

الجنسية في القانون الأردني

دراسة مقارنة

الأستاذ الدكتور
عبد الحكيم محسن عطروش
نائب العميد ورئيس قسم القانون الخاص - سابقاً
كلية الحقوق - جامعة الزرقاء



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



الجنسية
في القانون الأردني
دراسة مقارنة

342, 565083

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2024/3/1430)

المؤلف: عبد الحكيم محسن عطروش

الكتاب: الجنسية في القانون الأردني

الواصفات: الحق في الجنسية - المواطن والإقامة - القانون الإداري - الأردن

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-269-0

الطبعة الأولى 2024 م - 1445 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+ 962) - فاكس: 6 4610291 (+ 962) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+ 962) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

الجنسية في القانون الأردني دراسة مقارنة

الأستاذ الدكتور
عبد الحكيم محسن عطروش
نائب العميد ورئيس قسم القانون الخاص - سابقاً
كلية الحقوق - جامعة الزرقاء

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1445 هـ - 2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

"سورة الحجرات، الآية 13"

الإهداء

إلى والديّ رحمهما الله

إلى زوجتي الغالية الدكتورة سهير، سندي وشريكة حياتي

إلى فلذات كبدي: نهاد، فهد، ونشوة، ربّي يحفظهم

إلى جامعة الزرقاء، تقديراً و عرفاناً

الفهرس

15	المقدمة.....
17	الفصل التمهيدي: الأحكام العامة في الجنسية.....
18	المبحث الأول: التطور التاريخي للجنسية في الأردن.....
21	المبحث الثاني: مفهوم الجنسية.....
21	المطلب الأول: تعريف الجنسية.....
23	المطلب الثاني: أركان الجنسية.....
23	الفرع الأول: الدولة.....
25	الفرع الثاني: الفرد.....
28	الفرع الثالث: وجود علاقة بين الدولة والشخص.....
29	المطلب الثالث: أهمية الجنسية.....
29	الفرع الأول: أهمية الجنسية في المجال الداخلي.....
31	الفرع الثاني: أهمية الجنسية في المجال الدولي.....
33	المبحث الثالث: الطبيعة القانونية للجنسية.....
33	المطلب الأول: الرابطة التعاقدية للجنسية.....
34	المطلب الثاني: الرابطة التنظيمية للجنسية.....
36	المبحث الرابع: مدى حرية الدولة في تنظيم الجنسية والقيود التي ترد عليها ...
36	المطلب الأول: مدى حرية الدولة في تنظيم الجنسية.....
38	المطلب الثاني: القيود التي ترد على حرية الدولة في تنظيم الجنسية.....
38	الفرع الأول: القيود الاتفاقية.....
38	الفرع الثاني: القيود التي يقرها القانون الدولي.....

الباب الأول

اكتساب الجنسية

48	الفصل الأول: جنسية التأسيس.....
49	المبحث الأول: مفهوم جنسية التأسيس.....
49	المطلب الأول: تعريف جنسية التأسيس.....
	المطلب الثاني: خصائص جنسية التأسيس واختلافها عن غيرها من أنواع
50	الجنسية.....

الفهرس

- 51 الفرع الأول: خصائص جنسية التأسيس
- 51 الفرع الثاني: اختلاف جنسية التأسيس عن غيرها من أنواع الجنسية الأخرى
- 53 المبحث الثاني: جنسية التأسيس في الأردن
- 54 المطلب الأول: جنسية التأسيس بتبدل السيادة بالانفصال
- 54 الفرع الأول: رعايا الدولة العثمانية المقيمين في شرق الأردن
- 55 الفرع الثاني: العثمانيون المولودون في شرق الأردن
- 56 المطلب الثاني: جنسية التأسيس نتيجة الوحدة أو ضم أراضي إلى المملكة
- 57 الفرع الأول: حاملو الجنسية الفلسطينية
- 59 الفرع الثاني: أفراد عشائر بدو الشمال
- 60 **الفصل الثاني: الجنسية الأصلية**
- 61 المبحث الأول: أسس بناء الجنسية الأصلية
- 61 المطلب الأول: الجنسية الأصلية المبنية على حق الدم
- 61 الفرع الأول: حق الدم المبني على الانتساب لأب وطني
- 63 الفرع الثاني: حق الدم المبني على الانتساب لأب وطني أو أم وطنية
- 64 المطلب الثاني: الجنسية الأصلية المبنية على حق الدم المقترن بحق الإقليم
- 66 المبحث الثاني: الجنسية الأصلية في القانون الأردني
- 66 المطلب الأول: الجنسية الأصلية المبنية على حق الدم
- 68 المطلب الثاني: الجنسية الأصلية المبنية على حق الدم المقترن بحق الإقليم
- 71 المطلب الثالث: الجنسية الأصلية المبنية على حق الإقليم
- 74 **الفصل الثالث: الجنسية المكتسبة**
- 76 المبحث الأول: اكتساب الجنسية عن طريق الزواج المختلط
- 76 المطلب الأول: المبادئ التي تحكم الزواج المختلط
- 76 الفرع الأول: مبدأ وحدة الجنسية في الأسرة
- 78 الفرع الثاني: مبدأ استقلال الجنسية في الأسرة
- 79 المطلب الثاني: شروط اكتساب الجنسية الأردنية عن طريق الزواج المختلط
- 79 الفرع الأول: شروط حصول الأجنبية المتزوجة أردنية على الجنسية الأردنية
- 79 الفرع الثاني: شروط حصول الأجنبية على الجنسية الأردنية لتجنس زوجها بالجنسية الأردنية
- 86 المبحث الثاني: اكتساب الجنسية عن طريق التجنس
- 88 المطلب الأول: التجنس العادي

- 88 الفرع الأول: تعريف التجنس وركناه
- 89 الفرع الثاني: شروط التجنس
- 99 المطلب الثاني: تجنس العربي وتجنس المغترب
- 99 الفرع الأول: تجنس العربي
- 105 الفرع الثاني: تجنس المغترب
- 109 المبحث الثالث: الآثار المترتبة على اكتساب الجنسية
- 109 المطلب الأول: الآثار الفردية لاكتساب الجنسية
- 111 المطلب الثاني: الآثار الجماعية لاكتساب الجنسية
- 111 الفرع الأول: أثر اكتساب الأجنبي الجنسية الأردنية على زوجته الأجنبية
- 111 الفرع الثاني: أثر اكتساب الأجنبي الجنسية الأردنية على أولاده

الباب الثاني

فقدان الجنسية واستردادها

- 118 الفصل الأول: فقدان الجنسية
- 119 المبحث الأول: فقدان الجنسية الاختياري
- 119 المطلب الأول: تخلي الأردني عن الجنسية الأردنية
- الفرع الأول: تخلي الأردني عن الجنسية الأردنية لغرض التجنس
- 120 الجنسية دولة أجنبية
- الفرع الثاني: تخلي الأردني عن الجنسية الأردنية لغرض التجنس
- 121 بجنسية دولة عربية
- 123 المطلب الثاني: تخلي المرأة الأردنية عن الجنسية الأردنية
- الفرع الأول: تخلي المرأة الأردنية عن الجنسية الأردنية بسبب زواجها من
- 123 غير أردني
- الفرع الثاني: فقد المرأة الأردنية الجنسية الأردنية بسبب تجنس زوجها
- 126 الأردني بجنسية أجنبية
- 130 المبحث الثاني: فقدان الجنسية بالتجريد
- 130 المطلب الأول: فقدان الجنسية بالإسقاط
- 130 الفرع الأول: تعريف إسقاط الجنسية وخصائصه وأسبابه
- 131 الفرع الثاني: أسباب إسقاط الجنسية

←—————→ **الفهرس**

المطلب الثاني: فقدان الجنسية بالسحب.....	137
الفرع الأول: تعريف فقد الجنسية بالسحب واختلافه عن فقد الجنسية بالإسقاط.....	137
الفرع الثاني: أسباب سحب الجنسية.....	138
المبحث الثالث: الآثار المترتبة على فقدان الجنسية الأردنية.....	140
المطلب الأول: الآثار الفردية لفقد الجنسية.....	140
المطلب الثاني: الآثار الجماعية لفقد الجنسية.....	141
الفرع الأول: أثر فقدان الجنسية على الزوجة.....	141
الفرع الثاني: أثر فقد الجنسية على الأولاد.....	142
الفصل الثاني: استرداد الجنسية.....	144
المبحث الأول: استرداد المرأة الأردنية الجنسية الأردنية بعد التخلي عنها بزواجها من أجنبي.....	146
المبحث الثاني: استرداد الأردني الجنسية الأردنية بعد التخلي عنها طواعية.....	148
المبحث الثالث: الآثار المترتبة على استرداد الجنسية.....	152
المطلب الأول: الآثار الفردية لاسترداد الجنسية.....	152
المطلب الثاني: الآثار الجماعية لاسترداد الجنسية.....	152
الفرع الأول: آثار استرداد الجنسية بالنسبة للزوجة.....	153
الفرع الثاني: آثار استرداد الجنسية بالنسبة للأولاد.....	153

الباب الثالث

ازدواج الجنسية وانعدامها

الفصل الأول: ازدواج الجنسية.....	158
المبحث الأول: تعريف ازدواج الجنسية وأسبابه.....	159
المطلب الأول: تعريف ازدواج الجنسية.....	159
المطلب الثاني: أسباب ازدواج الجنسية.....	160
الفرع الأول: أسباب ازدواج الجنسية المعاصرة للميلاد.....	160
الفرع الثاني: أسباب ازدواج الجنسية اللاحق على الميلاد.....	161
المبحث الثاني: مشكلات ازدواج الجنسية وحلولها.....	165
المطلب الأول: الحماية الدبلوماسية لمزدوج الجنسية.....	165
المطلب الثاني: ممارسة الحقوق السياسية لمزدوج الجنسية.....	166

- 167 الفرع الأول: حق مزدوج الجنسية في الانتخاب
- 168 الفرع الثاني: حق مزدوج الجنسية في الترشح لعضوية مجلس النواب
- 168 المطلب الثالث: أداء الخدمة العسكرية لمزدوج الجنسية
- 170 المطلب الرابع: القانون الواجب التطبيق عند ازدواج الجنسية
- 170 الفرع الأول: إذا كانت جنسية دولة القاضي من ضمن هذه الجنسيات
- 170 الفرع الثاني: إذا لم تكن جنسية دولة القاضي من بين الجنسيات
- 172 المبحث الثالث: جهود المشرع الأردني في الحد من ازدواج الجنسية
- المطلب الأول: تخلي العربي عن جنسيته الأصلية كشرط للحصول على الجنسية الأردنية
- 172 المطلب الثاني: تنازل المغترب عن أية جنسية يحملها كشرط للحصول على الجنسية الأردنية
- 173 المطلب الثالث: تخلي طالب التجنس غير الأردني عن جنسيته الأصلية كشرط لمنحه شهادة التجنس
- 174 الفصل الثاني: انعدام الجنسية
- 175 المبحث الأول: تعريف انعدام الجنسية وأسبابه
- 176 المطلب الأول: تعريف انعدام الجنسية
- 177 المطلب الثاني: أسباب انعدام الجنسية
- 178 الفرع الأول: أسباب انعدام الجنسية المعاصر للميلاد
- 179 الفرع الثاني: انعدام الجنسية اللاحق على الميلاد
- 182 المبحث الثاني: جهود المشرع الأردني في الحد من حالات انعدام الجنسية
- المطلب الأول: جهود المشرع الأردني في الحد من انعدام الجنسية المعاصر للميلاد
- 182 الفرع الأول: إعمال حق الدم من جهة الأم المدعم بحق الإقليم
- 182 الفرع الثاني: إعمال حق الإقليم
- 183 المطلب الثاني: جهود المشرع الأردني في الحد من انعدام الجنسية اللاحق على الميلاد
- 184 الفرع الأول: تخلي الأردني عن الجنسية الأردنية
- 184 الفرع الثاني: تخلي المرأة الأردنية عن الجنسية الأردنية لرغبتها في دخول جنسية زوجها غير الأردني
- 185 دخول جنسية زوجها غير الأردني

←=====→ الفهرس

الباب الرابع

الاختصاص في مسائل الجنسية وإثباتها وحجية الأحكام الصادرة فيها

190	الفصل الأول: الاختصاص في مسائل الجنسية
191	المبحث الأول: اختصاص السلطة الإدارية في مسائل الجنسية
194	المبحث الثاني: اختصاص القضاء في منازعات الجنسية
	المطلب الأول: الاختصاص بمنازعات الجنسية في صورة طعن في القرار الإداري
194	194
	المطلب الثاني: الاختصاص بمنازعات الجنسية التي تتخذ بصورة أولية
196	196
	المطلب الثالث: الاختصاص بالدعوى الأصلية في تقرير الجنسية
197	197
	الفصل الثاني: إثبات الجنسية
199	199
	المبحث الأول: مفهوم إثبات الجنسية
200	200
	المطلب الأول: محل الإثبات وعبء الإثبات في الجنسية
200	200
	الفرع الأول: محل الإثبات في الجنسية
200	200
	الفرع الثاني: عبء الإثبات في الجنسية
201	201
	المطلب الثاني: أهمية إثبات الجنسية
202	202
	المبحث الثاني: وسائل إثبات الجنسية
204	204
	المطلب الأول: الوسائل المباشرة لإثبات الجنسية
204	204
	المطلب الثاني: الوسائل غير المباشرة لإثبات الجنسية
206	206
	الفصل الثالث: حجية الأحكام القضائية الصادرة في مسائل الجنسية
211	211
	المبحث الأول: تعريف حجية الأحكام القضائية ونوعاتها
212	212
	المطلب الأول: تعريف حجية الأحكام القضائية
212	212
	المطلب الثاني: نوعا حجية الأحكام القضائية
212	212
	الفرع الأول: حجية الأحكام القضائية النسبية
213	213
	الفرع الثاني: حجية الأحكام القضائية المطلقة
213	213
	المبحث الثاني: حجية الأحكام القضائية في مسائل الجنسية وشروط الاعتراف بها
214	214
	المطلب الأول: حجية الأحكام القضائية في مسائل الجنسية
214	214
	المطلب الثاني: شروط الاعتراف بالحجية المطلقة للأحكام القضائية المتعلقة بالجنسية
215	215
217	المراجع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلّ الله عليه وسلم، الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد،

فيطيب لي أن أضع بين يديّ القارئ الكريم من طلبة كليات الحقوق، وأساتذة القانون، والقضاة والمحامين والمستشارين القانونيين، والمهتمين بالقانون كتابي الموسوم: "الجنسية في القانون الأردني"، وهو عبارة عن شرح متواضع لقانون الجنسية الأردنية رقم (6) لسنة 1954 وتعديلاته، ومقارنته مع قوانين الجنسية لبعض الدول العربية، وكذلك بعض الدول الأجنبية. ويعود السبب في إعداد هذا الكتاب هو المساهمة في إثراء المكتبة القانونية الأردنية والعربية بموضوع الجنسية حيث يعاني هذا المجال قلة في المراجع.

ومن ناحية أخرى فإن الحاجة تدعو إلى إصدار مثل هذا الكتاب في الوقت الحاضر، خاصة وإن أغلب الكتب التي تناولت موضوع الجنسية الموجودة حالياً قديمة، ولم تواكب صدور العديد من التعديلات الحديثة على قانون الجنسية الأردنية مثل تعديل قانون الجنسية الأردنية رقم (18) لسنة 2020، وتعديل قانون الجنسية رقم (9) لسنة 2023. بالإضافة إلى صدور بعض القوانين ذات العلاقة بقانون الجنسية الأردنية مثل قانون القضاء الإداري رقم (27) لسنة 2014، وكذلك صدور قانون الأحوال المدنية رقم (9) لسنة 2001 وتعديلاته، بالإضافة إلى القانون رقم (11) لسنة 2013 بشأن تعديل قانون جوازات السفر الأردنية رقم (2) لسنة 1969. ناهيك عن الأنظمة والتعليمات التي جرى تعديلاتها مثل نظام رسوم الجنسية رقم (107) لسنة 2007، بالإضافة إلى قرارات مجلس الوزراء والتعليمات التي بموجبها منحت تسهيلات لأبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين، وغير ذلك من الأنظمة والقوانين والتعليمات.

تعد الجنسية من صميم موضوعات القانون الدولي الخاص، وتبرز أهميتها باعتبارها الأداة المثلى لتوزيع السكان بين الدول، ومن ناحية أخرى، تمثل ركن الشعب في الدولة، وبمقتضاها يكون تمييز الوطنيين عن غيرهم من غير الوطنيين في

المقدمة

كل دولة. ولا يخفى أن موضوع الجنسية رغم أهميته، لم يحظَ بالاهتمام الكافي من جانب الفقه الأردني، إذ توجد القليل من الكتب والدراسات والبحوث القانونية في هذا الجانب. لذلك نجد أنه من الأهمية أن تحظى دراسة الجنسية بالاهتمام الكافي في المملكة الأردنية الهاشمية، أسوة في هذا الصدد بالدول العربية، ومعرفة مختلف جوانبها، وتحليل مبادئها، بما يتلاءم وظروفها السياسية، ويتفق مع مصالحها الوطنية. فالجنسية رابطة سياسية بين الفرد والدولة، تتحدد بها الحقوق التي يتمتع بها المواطن، والواجبات المفروضة عليه. كما تجسّد الجنسية الرابطة الروحية ومشاعر الانتماء والولاء التي يكنها الشخص لدولته.

أرجو أن أكون قد وفّقت في إعداد هذا الكتاب، وأسهمت مساهمة متواضعة في شرح أحكام قانون الجنسية وتعديلاته، بصورة يفهمها القارئ الكريم، كما أرجو أن يحقق الكتاب الغرض الذي أُعدّ من أجله وهو إثراء المكتبة القانونية الأردنية والعربية التي هي في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الدراسات. وفي الأخير لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساعدني وقدم لي النصح والإرشاد، والمعلومة عند إعداد هذا الكتاب وإخراجه بصورته الحالية.

الأستاذ الدكتور عبدالحكيم عطروش